من درس الفراق بين الزوجين:

أثرى خبراء، ألهمت دولة الإمارات العربية المتحدة بمحاكمها الشرعية مؤسسات التوجيه والإصلاح الأسري، اكتب تقريراً عنها.

الموضوع:

تركز مكاتب التوجيه الأسري في عملها على التصدي للهزات العنيفة والمشاكل التي تعصف بالزوجين، لتبقى علاقتهما مبنية على أسس روحية ورباط مقدس ومتين يحيط بالطرفين في إطار من الحب والحنان والدفء والأمان. وحذر القائمون على تلك المكاتب من الفتور العاطفي وتطوره إلى الهجر والطلاق الصامت وإفشاء الأسرار الزوجية، ونبهوا إلى خطورة تدخل الأهل، وغير ذلك من المشاكل التي تؤثر على حياة الزوجين وتنتهي غالباً بالكثير من الخلافات.

أكد عدد كبير ممن لجأوا إلى المكاتب المختصة بإصلاح ذات البين في المحاكم، نجاح المستشارين المختصين في حل القضايا والحد من كثرة قضايا الطلاق التي ترد إلى المحكمة وتوجيه الأزواج قبل وقوع الطلاق وتبصيرهم بخطورته على الأسرة وآثاره السلبية على المجتمع، مع تحقيق استقرار الحياة الزوجية واستقرار المجتمع وتبصير المختلفين بأهمية الرجوع إلى أهل الحل والخبرة من الاختصاصيين الشرعيين والنفسيين والاجتماعيين عند وقوع المشكلة الزوجية وإيجاد الحلول المناسبة لأسباب الخلافات الزوجية واستشعار أهمية البعد الإنساني في معالجة القضايا الأسرية والنظر لها بعين الشفقة والرحمة.